Bull. Fac. Agric., Cairo Univ., 67: 265-274(2016).

MODEL TO REHABILITATE ONE VILLAGE FOR RURAL TOURISM IN QUENA GOVERNORATE

(Received: 4.12.2016)

By
H. M. Farag and M. S. A. El-Sabbagh*

Agriculture Extension and Rural Development Research Institute, Agriculture Research Center,Giza, Egypt
** Human Development&Economics Department Faculty of Fish Resources, Suez canalUniversity*

ABSTRACT

Rural tourism is considered a successful way to increase economic and standard of living due to its contribution in creating jobs for the youth**.** So the present study aimed to identify a village with prerequisits to be established as tourism attraction in Quena Governorate. Moreaver to determine the constraints which could face that, in addition to propose a model for optimising the benefit from this to the inhabitants in this village. Data were collected through Oktober 2015 by using the participatory Rapid Appraisal (PRA) tool (*i.e.*,focus group discussion), SWOT ANALYSIS, and questionnaire. The study was carried out in three villages: Dandara, El-mahrossa, and Hager Danfek. Upon that Dndara was chosen according to the advice of the responsible people of the Governorate for its numerous tourism prerequisits. The study revealed that the constraints which could face the rural tourism in Dandara village were absence of environmental hotels or suitable places for tourists livining and not enough services for marketing. So, a porposed model of environmental hotel on a farm house – style was suggested to be established by the contribution of the village farmers taking in consideration the old rural house, and also proposed an illustration for the tourist visits to the village starting from the river nile to the Dandara musium, for enjoying with banana farms and indentifying its land preparation, planting, and harvesting by their participation in the rural life including feeding, clothing plus enjoying the village life and to move to the near village with its rural life prerequisits.

Key words: *rehabilitate, rural tourism ,Quena .*

نموذج مقترح لتأهيل إحدى قرى محافظة قنا للسياحة الريفية

حنان مكرم فرج - محمد صابر عبد الحميد الصباغ*

معهد بحوث الارشاد الزراعي قسم المجتمع الريفي - مركز البحوث الزراعية - الجيزة - مصر
*قسم التنمية البشرية والاقتصاد - جامعة قناة السويس- كلية الثروة السمكية –السويس –مصر.

ملخص

تعتبر السياحة الريفية وسيلة ناجحة لرفع المستوى الإقتصادي والمعيشي للقري التي لديها بعض المقومات السياحية ، حيث تساهم في خلق وإيجاد فرص عمل للشباب الريفي. لذا استهدف هذا البحث تحديد إحدي القري التي لديها مقومات السياحة الريفية بمحافظة قنا ، والتعرف على المعوقات التي تحد من إقامة السياحة الريفية بهذه القرية ، واخيرا وضع نموذج مقترح لتعظيم الإستفادة من القرية المدروسة في مجال السياحة الريفية.

جمعت البيانات باستخدام منهجية البحث السريع بالمشاركة (PRA) وقد تم استخدام أكثر من أداة للتحقق من دقة

البيانات، حيث تم استخدام المجموعات النقاشية البؤرية، و التحليل رباعي الأبعاد لتحليل مواطن القوة والضعف والفرص والتحديات(SOWT ANALYSIS) واستمارة استبيان للمسؤلين بالمحافظة. اجرى البحث في ثلاث قرى بمحافظة قنا هم " دندرة، والمحروسة، وحاجر دنفيق " بناءا على ترشيح المسئولين بالمحافظة، ومنها تم التركيز على قرية دندرة لما تمتلكه من مقومات سياحية عديدة. جمعت هذه البيانات في شهر اكتوبر 2015 .كان من أهم المعوقات التي يمكن أن تواجه السياحة الريفية بقرية دندرة هي: عدم وجود فنادق بيئية أو أماكن مناسبة لإقامة السياح بالقرية، بالإضافة لعدم وجود دعاية كافية للمكان أو لتسويق الخدمات الموجودة بالقرية. وقد تم وضع نموذج مقترح لإقامة فندق بيئي على طراز البيت الريفي يشارك أهالي القرية في إنشاؤه بجهودهم المادية وغير المادية ، مراعيا فيه وجود المكونات التراثية للبيت الريفي القديم. تم وضع تصور لزيارة السائحين لقرية دندرة بدءا بنهر النيل نزولا بالمرسى الخاص المؤدي الى معبد دندرة، والتمتع بمزارع الموز بالقرية، والتعرف على طرق تجهيز الأرض، وزراعتها والعناية بها، وطرق جمع المحصول، ومشاركة السائحين في الحياه الريفية بصفة عامة في المأكل والملبس وطريقة الحياة ، وكذلك التمتع بالطبيعة الموجودة بالقرية والتوجه للقرى المجاورة للتمتع بالمقومات السياحية بها.

1. مقدمة البحث والإستعراض المرجعي

تعتبر السياحة واحدة من أكبر وأسرع الصناعات نموا في العالم سواء البلدان المتقدمة أوالنامية، وهي وسيلة ناجحة لرفع المستوى الإقتصادي والمعيشي، بالإضافة إلى أنها تساهم في إيجاد فرص عمل للشباب ، ووفقا لمجلس السياحة والسفر العالمي فإن السياحة تولد 12٪ من إجمالي الناتج القومي العالمي وتوظف حوالي 200 مليون شخص في العالم ويقدر عدد السياح عام 2010 بحوالي 1 مليار سائح ويتوقع ان يصل الى 1.6 مليار بحلول عام 2020 في جميع انحاء العالم ; Kostas, 2002)، (Humaira, 2010).

ونظرا لأهمية السياحة كمصدر للدخل القومي فإن أحد الجوانب التي لابد من الإهتمام بها هي السياحة الريفية بإعتبارها أداة للتنمية الإقتصادية لا سيما في المجتمعات الريفية التي لها ميزة نسبية كمجتمعات جاذبة للسياحة بما لديها من مقومات سياحية ومناظر طبيعية، وخصوصا أن الريف المصري غني بثرواته وخبراته التاريخية وخصائصه الحضارية والتي تنتشر في أقاليم مصر المختلفة كما يمتاز بتنوع التراث والذي يمثل ثروة معرفية وتقنية هائلة ويمكن توظيفها في التنمية الشاملة في الريف المصري.

إنتشرت السياحه الريفية في كثير من الدول النامية لكونها تأتي بعائد مباشر في إقتصاد القرية أعلى من مردود الأنشطة الأخرى حيث أن الفلاح يحتاج فقط إلى تخصيص جزء من بيته للتأجير للعائلة الوافده من المدينه أو بناء بيت مستقل لهذا الغرض مما يؤدي الى زيادة دخله، وبالتالي فقد أصبحت السياحة الريفية مصدراً لتحسين دخل الفلاح بالإضافة لكونها وسيلة لتواصل وتفاهم أكثر بين أبناء القرى وأبناء المدن(Knowd, 2001)

والسياحة الريفية ليست سياحة قائمة على المزارع فقط وإنما تشمل أنواع مختلفة من السياحة مثل السياحة البيئية وسياحة المغامرة والسياحة الثقافية والسياحة العلاجية (كالتمتع بالمناظر الطبيعية، المشي، ركوب الخيل، تسلق الجبال، صيد الطيور والحيونات، وصيد الاسماك، وتعليم حرف تقليدية، وفولكلور شعبي، أكلات شعبية) (Tugba and Özdemir,2012) .

وإذا نظرنا إلى مفهوم السياحة الريفية فإنه مفهوم متعدد الأبعاد وله عدة تعاريف متعددة فقد عرفته منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية OECD "بأنها سياحة في المناطق الريفية، والريف يعني مناطق واسعة متصلة مع الطبيعة لديها تراث تقليدي وممارسات تقليدية، مبانيها تتسم بالبساطة، تجمع بين أنواع عديدة من السياحة ,Humaira) (2010 .

وقد لخص Kostas (2002) السياحة الريفية من خلال هذه المفاهيم المتعددة بأنها سياحة يجب أن تكون في المناطق الريفية، وخصوصا المناطق التي تتميز بوجود الحرف التقليدية، والأماكن الطبيعة المفتوحة، وأماكن التراث، كما يجب أن تتميز بالممارسات التقليدية، وبساطة الأبنية، وتواجد العلاقات الطيبة بين الناس، وتوافر الغذاء الطبيعي الخالي من المبيدات .

كما عرفت بأنها سياحة يقصد فيها السائحون المناطق الريفية للإستمتاع بعدد من الأنشطة المختلفة التي يتم تنظيمها وتنفيذها داخل المزرعة وخارجها مثل المشاركة في أعمال الزراعة وجني الثمار في مواسم الحصاد وتعلم طرق تربية ورعاية الحيوانات والتعرف على شغل الحرف اليدوية واعداد الوجبات الريفية وممارسة انشطة رياضية خارج المزرعة، أو زيارات للمناطق المحيطة بالمزرعة سواء مواقع اثرية أو اسواق شعبية وغيرها، والعودة للاستمتاع بحياة الطبيعة وتجربة نمط حياة الأرياف وتعلم مهارات جديدة عن طريق تواصلهم المباشر مع السكان المحليين والاقامة في منازلهم الريفية ;(Okech, 2012) (Tugba and Özdemir 2012); (Pakurar and olah, 2008)

من هذا يتضح أن السياحة الريفية تجمع في طياتها العديد من أنواع السياحة بشرط تواجدها في الأماكن الريفية، وفي أماكن مجهزة بنفس القرية للإستمتاع بعدد من الأنشطة المختلفة التي يتم تنظيمها وتنفيذها داخل المناطق الريفية مثل المشاركة في أعمال الزراعة، والتعرف على أعمال الحرف اليدوية وممارسة أنشطة رياضية خارج المزرعة أو زيارات للمناطق المحيطة بالمزرعة سواء مواقع أثرية أو أسواق شعبية وغيرها وتعلم مهارات جديدة.

1-1- أهمية السياحة الريفية ;(Knowd, 2001) (Humaira, 2010)

السياحة الريفية سياحة اعداد محدودة ولكنها تساهم إقتصاديا في رفع مستوى معيشة الريفيين علاوة على أنها توفر فرص عمل للشباب حيث تشير الدراسات التي أجريت في بريطانيا إلى أن السياحة الريفية ممكن أن تخلق 23 وظيفة داخل القرية وخصوصا للشباب حيث أن صناعة السياحة صناعة مثيرة ومناسبة لطاقات و حماسة الشباب.

1- تساهم السياحة الريفية في بقاء المزارعين بمزارعهم وتطويرها كمصدر دخل جيد، و توفير فرص عمل جديدة للمواطنين سواء للعمل في مزارعهم أو تقديم خدمات للسياح تساهم في الحد من هجرة الريفيين للمدن .
2- تدفق الأفواج السياحية يولد مجالات عمل مربحة للريفيين، مما ينمي الوعي للحفاظ على بيئتهم لمزيد من المكتسبات، بالإضافة إلى تعميق الانتماء والفخر بالإنتماء لقراهم .
3- الحفاظ على الثقافة والتراث الريفي.
4- التبادل الاجتماعي والثقافي .
5- المحافظة على الصناعات والحرف التقليدية اليدوية والتذكارية المميزة والمهددة بالانقراض وتنميتها، من خلال استغلال الموارد والعمالة الماهرة بالتوارث، الأمر الذي يساهم في استغلال الموارد الطبيعية البيئية الإستغلال الأمثل(خشب، صدف ،تطريز، جلديات).
6- تدفع السياحة إلى إقامة مراكز ومعارض بيع التحف والهدايا والصناعات الوطنية للسياح.

2-1- الإعتبارات التي يجب أن تؤخذ في عملية التخطيط للسياحة الريفية

1- عوامل وعناصر جذب الزوار تتضمن: العناصر الطبيعية مثل المناخ والتضاريس والشواطئ والبحار والأنهار والغابات والمحميات الطبيعية .
2- الدوافع البشرية : أي رغبة الريفيين في استضافة السياح .
3- المواقع التاريخية والحضارية والأثرية والدينية ومدن الملاهي والألعاب .
4- مرافق وخدمات الإيواء والضيافة: مثل الفنادق والمنازل وبيوت الضيافة والمطاعم والاستراحات.
5- خدمات النقل: تشمل وسائل النقل على اختلاف أنواعها، وتوفير شبكة من الطرق والاتصالات.
6- خدمات البنية التحتية: تشمل توفير المياه الصالحة للشرب والطاقة الكهربائية والصرف الصحي.

3-1- الفئات المستهدفة

تستهدف السياحة الريفية فئتين من السائحين :

اولا: السياحة الداخلية وتشمل :سكان المدن الكبيرة حيث توفر السياحة الريفية للسياح مجالا لقضاء وقت فراغهم في نهاية الإسبوع والأجازات الصغيرة في أنشطة ممتعة ومفيدة، طلاب المدارس والجامعات : توفر السياحة الريفية مجالا للترفيه والتعليم في مجالات تتعلق بتعليمهم في العلوم الطبيعية، المهتمون بالحياة الريفية والزراعية للفئات من المجتمع التي تهوى الحياة الهادئة والعيش لبعض الوقت في مزرعة للاستمتاع بالخضرة وجمال الطبيعة.

ثانيا: السياحة الخارجية : المجموعات السياحية من العرب والأجانب حيث يمكن لمنظمي الرحلات السياحية تنظيم رحلات سياحية لمزارع أو وضع المزارع ضمن برامجهم القائمة او المستقبلية .

4-1- الأهمية التطبيقية للبحث

تحتل السياحة بصفة عامة، والسياحة الريفية بصفة خاصة مكانة رفيعة من حيث مساهمتها في زيادة الدخل القومي للبلاد، وفي ضوء استراتيجية وزارة الزراعة" 2020–2030" ، برنامج الانعاش ريفي (استراتيجية وزارة الزراعة 2020 -2030) تم التفكير في اجراء هذا البحث ليكون اسهاما في تنفيذ هذا البرنامج. وتتلخص الأهمية التطبيقية للبحث في وضع نموذج مقترح لتعظيم الإستفادة من القرى المدروسة في مجال السياحة الريفية، والذي من المتوقع عند تطبيق هذا النموذج تنمية وتطوير بعض القرى الريفية مجال البحث لتصبح منطقة سياحية تدرج على الخريطة السياحية ، هذا فضلا عن إنعاش هذه القرى إقتصاديا من خلال توفير فرص عمل للفئات التي تنتشر بها البطالة من الشباب من كلا الجنسين، وزيادة دخل الريفيين من خلال الإستخدام الأمثل للإمكانيات المتاحة بالمنطقة. والحفاظ على التراث الثقافي الريفي، علاوة على المساهمة في تنمية مناطق جديدة للجذب السياحي مما يسهم في تحقيق نمو متوازن على المستوى الإقتصادي. وتنمي لدى المواطن الريفي شعوره بالانتماء إلى ارضه وبلده، وتزيد من فرص التبادل الثقافي والحضاري بين المجتمع المضيف والزائر.

2. مشكلة البحث

من العرض السابق يتبين أن غالبية الريفيين يعانون من الفقر والحرمان وإرتفاع معدلات البطالة التي فاقت معدلات البطالة في الحضر، حيث يضم الريف عدد كبير من إجمالي المتعطلين في مصر مما يشير إلي العديد من المخاطر الإجتماعية والسياسية التي تتعلق بهذه الظاهرة علاوة على تدني العائد الإقتصادي للزراعة نوعاما حيث لم تعد أسعار المحاصيل الزراعية تغطي نفقات الإنتاج مما يهدد باتجاه الفلاح لترك الزراعة وتبوير الأرض مما يؤدي إلي زيادة العجز في توفير الغذاء.

ورغم كل ما ذكر فهناك إمكانية كبيرة لتنمية الريف فلدينا تراث تقني غني في التعامل مع الموارد الزراعية وتنوع تاريخي هائل في الصناعات القائمة علي الموارد الزراعية مثل: الورق من نبات البردي والنسيج من ألياف الكتان والأقفاص من جريد النخيل ..... الخ،هذا بالإضافة الى غنى المناطق الريفية بالعديد من التراث الشعبي من ملابس، ومأكولات، وإحتفالات، وجمال الطبيعة

والمحميات الطبيعية، والجبال، والأنهار مما يعطينا ميزات نسبية وتنافسية هائلة للعمل بالسياحة الريفية في مصر.

ونظرا لتوفر الموارد التي تؤهل بعض القرى الريفية المصرية كي تحتل مكانة عالية في السياحة الريفية إلا أن هذا الموضوع لم يحظ بالإهتمام الكافي للإستخدام الأمثل لتنشيطها، وتأهيلها للمنافسة العالمية لذا فان هذه الدراسة تعد محاولة جادة للاجابة على التساؤلات التالية :

ماهي أكثر القرى التي لديها مقومات للسياحة الريفية بمحافظة قنا ؟ وما هي معوقات الإستفادة من مقومات السياحة الريفية بهذه القري؟ وماهو النموذج المقترح لتأهيلها للسياحة الريفية .

3. أهداف البحث

مما سبق عرضه بمشكلة الدراسة يمكن تحديد الأهداف الفرعية فيما يلي :

1- تحديد قرية لديها مقومات للسياحة الريفية في منطقة البحث .
2- التعرف على معوقات إقامة سياحية ريفية في قرية البحث.
3- وضع نموذج مقترح لتعظيم الإستفادة من القرية المختارة في مجال السياحة الريفية .

4. الطريقة البحثية

تم استخدام منهجية البحث السريع بالمشاركة (RAP) لدراسة المشكلة وتحليلها ويعتبر البحث السريع بالمشاركة اسلوب للتعلم من ومع اعضاء المجتمع لاستكشاف وتحليل وتقييم المعوقات والفرص المتاحة واتخاذ قرارات محدودة تجاه المشروعات التنموية . وهو بمثابة وسيلة يمكن من خلالها تجميع المعلومات بسرعة وباسلوب منظم لإستخدامها في:

إجراء تحليل عام لموضوع أو مشكلة معينة، تقدير الإحتياجات، تحديد المشروعات وترتيبها حسب الأولوية، إجراء تقييم للمشروعات او للبرامج .

4-1-المجال الجغرافي

تم إختيار محافظة قنا كأحد محافظات الجمهورية التي تتمتع بمقومات تؤهلها للسياحة الريفية، ولا توجد على الخريطة السياحية بالرغم من وجود ما يميزها، وقد تم إختيار ثلاث قرى من المحافظة بناءا على ترشيح المسئولين طبقا لخصائصها السياحية، وموقعها على الطريق الرئيسي لسهولة الوصول إليها، وتوافر خدمات البنية الأساسية بها، وفي ضوء النتائج المتحصل عليها تم إختيار أحد هذه القرى الثلاث وفقا لأكثر المقومات التي تؤهلها للسياحة الريفية، ووضع نموذج مقترح لهذه القرية لتكون قرية سياحية نموذجية.

4-2- المجال البشري

ينقسم المجال البشري لفئتين هما:

الفئة الأولي :عدد خمسة من المسئولين بالمحافظة في مجالات ذات العلاقة بالسياحة : مسئول بوزارة السياحة، مسئول من المركز الثقافي، مسئول الوحدة المحلية، مسئول الإرشادالزراعي ، وكيل وزارة الزراعة الفئة الثانية: عدد 31 فرد من أهالي القرية المختارة من ملاك المزارع الكبيرة التي تصلح لإقامة الأنشطة السياحية الريفية بها و ملاك البيوت الريفية الكبيرة مثل شيخ البلد والعمدة وغيرهم، والحرفيين الذين يمارسون بعض الحرف التقليدية بالقرية ، والعاملين في مجال الفولكلور الشعبي، وبعض سكان القرية من الشباب والنساء العاملين في مجالات تتعلق بالسياحة معتمدين في ذلك على الإخباريين.

4-3-أدوات جمع البيانات

إستخدم في ضوء أهداف البحث منهج البحث السريع (PRA) بالمشاركة وقد تم استخدام اكثر من أداه للتحقق من دقة البيانات المتحصل عليها حيث استخدمت إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية مع خمسة من المسئولين بالمحافظة والمهتمين بمجال السياحة، وتم استخدام التحليل الرباعي الابعاد لتوضيح نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات ، وقد اشتملت إستمارة الاستبيان مع خمسة من المسئولين على :

أولا: مقومات السياحة الريفية بالمحافظة من أصول عامة،وبشرية، وإجتماعية، وطبيعية، ومادية.
ثانيا: معوقات قيام السياحة الريفية.
ثالثا: مقترحات قيام السياحة الريفية.
رابعا: ترشيح ثلاث قرى لديها مقومات عالية للسياحة الريفية ثم تحديد افضل قرية من القرى الثلاث . كما استخدمت الحلقات النقاشية group discussions لمجموعة من أهالي القرية، بواقع ثلاث حلقات مناقشة بالقرية المختارة بحيث تشتمل كل حلقة على (8 -12 مبحوثا)، بإستخدام دليل علمي، تم وضعه لتوجيه النقاش داخل المجموعات لمعرفة مدى وعي المبحوثين بالمقومات السياحية لقريتهم، ومدى إستجابتهم لإستقبال السياح بالقرية، وما يمكن تقديمه للسياح، ومقترحاتهم لتطويرها، ومعوقات قيام السياحة الريفية بالقرية.

4-4-المجال الزمني

تم جمع البيانات خلال شهر أكتوبر 2015

4-5- التعريف الإجرائي للسياحة الريفية

السياحة الريفية هي سياحة يقصد فيها السائحون المناطق الريفية و الإقامة في منازلهم الريفية أو في أماكن مجهزة بنفس القرية للإستمتاع بعدد من الأنشطة المختلفة التي يتم تنظيمها وتنفيذها داخل المناطق الريفية مثل المشاركة في أعمال الزراعة وجني الثمار في مواسم الحصاد وتعلم طرق تربية ورعاية الحيوانات والتعرف على شغل الحرف اليدوية وإعداد الوجبات الريفية وممارسة أنشطة رياضية خارج المزرعة أو زيارات للمناطق المحيطة بالمزرعة سواء مواقع أثرية أو أسواق شعبية وغيرها، لزيادة دخل الريفيين وتحسين مستوى معيشتهم

5- نتائج البحث

وفيما يلي عرض لنتائج البحث بمحافظة قنا وسيكون هذا العرض من خلال أربعة أجزاء: يختص **الجزءالأول**

بعرض نتائج البحث الخاصة بالمقابلة الشخصية للمسئولين بالمحافظة. يختص الجزء الثاني بعرض نتائج البحث الخاصة بالحلقات النقاشية التي إجريت بالقرية المختارة. يختص الجزء الثالث بنتائج التحليل الرباعي الأبعاد (SOWT ANALYSIS) ويشمل الجزء الرابع على تقديم نموذج مقترح لتأهيل القرية المختارة للعمل بالسياحة الريفية .

5-1- لتحقيق الهدف الاول : نتائج البحث الخاصة بالمقابلة الشخصية للمسئولين بالمحافظة

أجمع المسئولون بمحافظة قنا (مسئول بوزارة السياحة، مسئول من المركز الثقافي، مسئول الوحدة المحلية، مسئول الإرشادالزراعي ، وكيل وزارة الزراعة) على وجود مقومات عالية للسياحة الريفية بمحافظة قنا والتي يمكن توضيحها فيما يلي:

5-1-1- بعض المقومات السياحية التي تتميز بها محافظة قنا

أكد جميع المسؤلين الخمسة على ان محافظة قنا تتمتع بمقومات سياحية عامة وطبيعية وبشرية واجتماعية ومادية متعددة يمكن حصرها فيما يلي:

5-1-1-1- المقومات العامة

1- الأراضي الزراعية التي تنتشر على ضفتي النيل بطول محافظة قنا، وتغلب فيها الزراعة الكثيفة لقصب السكر وهو المحصول الرئيسي للمحافظة، كما تنتشر بها أشجار الموز، ونخيل البلح، والزيتون، والنباتات الطبية والعطرية كالشمر والبردقوش.
2- وجود سكك حديدية، واتوبيسات سياحية، علاوة على قربها من مطار الأقصر.
3- المعالم والآثار القديمة والمتاحف .

يمكن استغلال هذه المعالم الموجوده داخل الريف كمعبد دندره، آثار فرعونية بمدينة قوص، آثار فرعونية بمدينة قفط، معبد الإله ايزيس بالقلعة ، ومعبد العويضات. ومقبرة الأمير شمايقر بنجع كوم المؤمنين " الكفار سابقا " أثار فرعونية بمدينة نجع حمادي ، والحفريات التى تم العثورعليها بمحافظة قنا الجبانات والاواني الفخارية التي تعود الى ما قبل التاريخ .

1- المعالم والآثار الدينية:

***المعالم الإسلامية**: مسجد العارف بالله سيدي عبد الرحيم القنائى بمدينه قنا، والمسجد العمري بقوص وهو مسجد أثرى عتيق يرجع تاريخه إلى العصر الفاطمي، وقصر الأمير يوسف كمال بنجع حمادي. شيد القصر على نظام السلاملك لإستقبال الضيوف.

***المعالم والأثار القبطية** : دير مارجرجس بالمحروسة وهومبني على النظام البيزنطي، ومجمع الأديره بقرية حاجر دنفيق مركز نقاده ويضم سبعه أديره.

5-1-1-2-المقومات البشرية

1- أكثر من ثلاثة أرباع سكان المحافظة ريفيين .
2- عدد كبير من القوة البشرية من الشباب يعانون من البطالة .
3- تتميز بوجود بعض القوى البشرية الخبيرة في مجالات الحرف البيئية التقليدية مثل الخزف، والفخار، والفركة، وتصنيع منتجات جريد النخل، الكليم اليدوي، البلح المجفف.

5-1-1-3- المقومات الإجتماعية

1- تتميز بوجود المأكولات الشعبية الخاصة بأهل الريف مثل العيش الشمسي، والبتاو، والفايش، والبامية الويكة،والشلولو، علاوة على الطيور كالحمام والبط، بالإضافة للفطير المشلتت والعسل الأسود.
2- وجود بعض الفرق الغنائية والفنون الشعبية الغناء على الربابة، ورياضة التحطيب.
3- الزي المميز للوجه القبلي الجلباب الأبيض والعمة.
ا- حتفاظ بعض البيوت بالطابع الريفي المميز.
2- العادات والتقاليد الخاصة بالمناسبات مثل الأفراح والموالد، وحفلات السبوع وإستقبال الضيوف، وبعض أساليب الطب الشعبي .

5-1-1-4- المقومات الطبيعية

1- تتمتع محافظة قنا بالتنوع الطبيعي حيث يمر بطولها نهر النيل، والجبال، الصحراء غرب وشرق النيل مما يجعل الفرصة سانحة لإقامة سياحة السفاري بها وإضافة عدد من الليالي السياحية على غرار محافظة البحر الاحمر.

5-1-1-5- المقومات المادية والهيكلية السياحية

1- وجود فنادق سياحية بالمحافظة.
2- وجود إدارة لتنشيط السياحة بالمحافظة.
3- وجود المركز الثقافي بدندرة .

5-1-1-6- وجود مقومات سياحية بالمحافظات المجاورة

تذخر محافظة قنا بمقومات سياحية وأثار قديمة فرعونية ورومانية وقبطية وإسلامية موزعة بعدة مدن بالمحافظة وهي تلعب دور هاما في السياحة الداخلية والخارجية، كما تجاور محافظة الأقصر وأسوان ومابها من آثار تتعدى 50% من إجمالى آثار العالم، كما تضم المحافظات المجاورة عدة فنادق سياحية . وتجاور محافظة البحر الأحمر بما فيها من مقومات سياحية وترفيهية.

5-1-1-7- إستعداد ووعي الأهالي لإستقبال السائحين

أجمع المسئولين الخمسة على أن لدي الأهالي إستعدادا كبيرا لإستقبال السياح، ويعتبر وعيهم بطرق معاملة السائحين وعي متوسط، ولذلك يجب تدريبهم على كيفية التعامل مع السياح بطريقة سليمة وأخلاقية لتجنب بعض المشاكل التي تعطي السائح إنطباعا سيئا عن السياحة بالمنطقة .

5-1-1-8-إمكانيات يمكن إستخدامها و تطويرها للسياحة الريفية مستقبلا

1- تتمتع المحافظة بوجود مساحات شاسعة من الصحراء غرب وشرق النيل مما يجعل الفرصة سانحة لإقامة سياحة السفاري بها وإضافة عدد من الليالي السياحية على غرار محافظة البحر الاحمر

2- إمكانية عمل مهرجانات سياحية على كورنيش النيل بجوار منطقة معبد دندرة يعرض من خلالها قصة إيزيس وأوزوريس كاملة بطريقة أوبرا عايدة .
3- تعود الحفريات التى تم العثور عليها بمحافظة قنا من جبانات وأواني فخارية تعود إلى ما قبل التاريخ وتؤكد على عمق تاريخها الذى يعود إلى 6الاف سنة قبل الميلاد.
4- تسليم وزارة الثقافة 5 أفدنة لإقامة متحف للأثار بمنطقة كورنيش النيل وهو مشروع قومي يخدم المحافظة لما يمثله من أهمية أثرية.

5-1-2- معوقات قيام السياحة الريفية بالمحافظة

ذكر المسئولون الخمسة بالمحافظة عدة معوقات تحد من قيام السياحة الريفية منها:

سوء حالة الشوارع بقرى المحافظة ، عدم وجود وسائل مواصلات مناسبة لنقل السائحين ، عدم وجود فنادق مناسبة سواء فنادق سياحية أو فنادق بيئية ، نقص عدد المستشفيات وعدم توفر إمكانيات العلاج بها ، عدم توافر أماكن لاقامة المعارض الدائمة او الدورية ، عدم وجود مؤسسات أهلية داعمة للسياحة ، انخفاض الدعم للأنشطة السياحية من قبل المسئولين لعدم توفر ميزانيات خاصة لذلك الغرض، ضعف وعي الأهالي بأهمية السياحة وعدم قدرتهم على التعامل السليم مع السائحين وذلك برفع الاسعار على السائحين ، لاتوجد الدعاية الكافية للمناطق السياحية بمحافظة قنا على مستوى السياحة الداخلية أو الخارجية ، صعوبة تأمين الأماكن السياحية نتيجة للإنفلات الأمني وخصوصا في الوجه القبلي .

5-1-3- مقترحات المسؤلين لقيام السياحة الريفية بمحافظة قنا

ذكر معظم المسئولين من المبحوثين الخمسة أن هناك بعض المقترحات التي يجب الأخذ بها للنهوض بالسياحة الريفية منها :

1- تحقيق ورفع كفاءة الأمن لطمئنة السائحين على أرواحهم مما يشجعهم على الإقامة بالمحافظة مدة أطول .
2- الإهتمام بالدعاية الكافية عن الأماكن السياحية بالمحافظة عن طريق عمل أفلام تسجيلية، ومنشورات دعائية ، والبث عبر المواقع الإلكترونية .
3- توفير وسائل مواصلات مناسبة، ويمكن التركيز على الرحلات النهرية لما تتميز به من تفرد وخصوصا بالنسبة للسائحين الأجانب .
4- إقامة فنادق سياحية وفنادق بيئية بالقرى
5- توعية الأهالى بأهمية السياحة الريفية لتحسين مستوى معيشتهم ونشر أخلاقيات التعامل مع السائح.
6- تشجيع القطاع الخاص للإستثمار في مجال السياحة الريفية لإستغلال الأماكن التي تصلح للسياحة في المناطق الريفية.
7- تقديم الدعم الفني والمالي للعاملين بالحرف التقليدية، وتدريبهم على تطويرها وإقامة المعارض لتسويق منتجاتهم، وتخصيص أماكن مناسبة لتصنيع منتجاتهم بها.
8- الإهتمام بخدمات البنية الأساسية من رصف طرق وإنارة شوارع والإهتمام بالمستشفيات لإستيعاب حالات الطوارئ.
9- تنظيم معارض دورية أو ثابتة لجذب السياح .

5-1-4-اختيار قرية لإقامة نموذج للسياحة الريفية

بسؤال المبحوثين من المسئولين المعنين بالسياحة بالمحافظة عن أفضل ثلاث قرى متجاورة نسبيا لإقامة سياحة ريفية بها، فتم ترشيحهم لقرى دندرة والمحروسة مركز قنا، وقرية حاجر دنفيق مركز نقادة ، وبناءا على هذه الترشيحات تم زيارة القرى الثلاث لتحديد أكثر القرى التى لديها مقومات سياحية، يمكن أن تصلح للسياحة الريفية، عقدت مجموعة من اللقاءات مع بعض مسئولى القرى " مسئولين بالوحدة المحلية ومركز الإرشاد الزراعي، والمركز الثقافي، وبعض القيادات الغير رسمية " بالقرى المختارة للوقوف على أهم مقومات السياحة الريفية بهذه القرى، وبناءا على نتائج هذه المقابلات تم إختيار قرية دندرة مركز قنا لتميزها عن باقي القرى بمقومات سياحية متنوعة .

ويمكن وصف قرية دندرة كما جاء بدراسة (مركز دندرة الثقافي، 2015) فيما يلي:-

تقع قرية دندرة بأعلى الصعيد مطلة على النيل، وتتمتع بهدوء ونظافة عاليه، وأهلها متحابين ويوجد بينهم علاقات مترابطة وقوية، يحدها من الشمال قرية المراشدة، ومن الجنوب قرية الترامسة، ومن الغرب الصحراء الغربية، ومن الشرق نهر النيل .

تتميز قرية دندرة بوجود معبد دندرة على الشاطيء الغربي للنيل جنوب مدينة قنا، وشيد هذا المعبد في القرن الأول قبل الميلاد في آخر عصر البطالمة وأول عصر الإمبراطورية الرومانية، وهو أحدث معابد مصر التي تحتفظ برونقها حتي الآن، بني هذا المعبد لعبادة الإله حتحور إله الحب والجمال والأمومة والأسرة عند قدماء المصريين، يحتوي هذا المعبد على رسم شهير يمثل الملكة كيلوباترا وإبنها سيزاريون ويحتوي المعبد على 24 عمود على كل عمود رأس مجسم للإله حتحور وتشتهر سقوف المعبد بالرسوم الفلكية العديدة التي تضم دائرة الأبراج السمائية ، وبه سلمان احداهما صاعد والآخر نازل، السلم الأول به 365 درجة سلم تمثل عدد ايام السنة البسيطة والثاني 366 درجة سلم تمثل ايام السنة الكبيسة، كما يوجد بالمعبد نقوش تمثل تطور الجنين في رحم الأم بدءا من الإخصاب وحتى الولادة. كما يحيط بالمعبد أراضي زراعية، وبيوت ريفية، ومناظر طبيعية خلابه.

5-2- لتحقيق الهدف الثاني : نتائج البحث الخاصة بالحلقات النقاشية مع أهالي قرية دندرة

5-1-2- بعض المقومات السياحية التي تتميز بها قرية دندرة

وبناءا على ماسبق تم عقد ثلاث حلقات نقاشية بقرية دندرة الحلقة الأولى حضرها 12 فرد من أهل القرية من

الشباب والنساء المهتمين بالسياحة وبعض العاملين بالحرف التقليدية، والحلقة الثانية حضرها 11 أفراد من ملاك الأراضي الزراعية بالقرية "مزارعين" ومن القيادات غير الرسمية، والحلقة الثالثة حضرها 8 أفراد من القيادات الرسمية ، ومن نتائج المناقشات إتضح وجود إتفاق عام بين المبحوثين بالمجموعات المختلفة في الرأي حول الموضوعات مجال النقاش التي تناولها البحث ، وفيما يلي عرض لنتائج هذه الحلقات الثلاث :

إتفق جميع الحاضرين بالحلقات النقاشية على أن قرية دندرة تمتلك مقومات سياحية عالية نتيجة وجود معبد دندرة بها، وأن هذا المعبد محتفظ بحالته، وكان يشهد في فترة ما قبل الثورة رواج سياحي عن طريق الأفواج القادمة من الأقصر وأسوان والرحلات الخاصة ، ولكن لا يستفيد أهل القرية من قدوم هؤلاء السياح لأنهم لا يقضون إلا ساعات قليلة بالمعبد، ثم يعودون مرة أخرى عن طريق النيل، ولا يستفيد إلا فئة قليلة جدا من سكان القرية، وقد علق بعض المسئولين على أهمية هذا الدخل من المعبد بالنسبة للدخل القومي، وأما عن الزراعات التي تشتهر بها دندرة فقد أجمع المبحوثون من ملاك الأراضي الزراعية على إنتشار مزارع الموز الكثيفة بها، وبعض الزراعات التقليدية كالخضروات والنباتات الطبية والعطرية والنخيل ووجود الكثير من مناحل العسل في نجع الجبل وحرجة دندرة، ولكن لايوجد بالقرية مهرجانات زراعية.

كما أضاف بعض العاملين بالحرف التقليدية على أن قرية دندرة تتميز بوجود العديد من الحرف التراثية والبيئية، كالصناعات اليدوية، والمنتجات المصنعة، من خامات طبيعية مثل صناعة الفخار التي تعمل بها 200 أسرة في ثلاث مناطق، حاجر الجبل، وعزبة يوسف، ووسط دندرة، وتقوم فيها بتصنيع أواني الطهي والمأكولات المختلفة، وكذلك تتميز بصناعة منتجات من جريد وسعف النخيل مثل المقاعد والسراير، علاوة على صناعة الإكسسوارات والقلائد الفرعونية التي تقوم بها الفتيات مستوحاة من الرسومات والأشكال الفرعونية بمعبد دندرة، وقد تلقين دورات تدريبية في هذا الشأن من خلال مركز دندرة الثقافي، وأضاف أحد المسئولين عن المركز الثقافي أن المركز قد درب 15 فتاه من أبناء القرية على هذه الصناعة، وقد أوضحت بعض الفتيات الحاضرات إنه يوجد صعوبة في تسويق منتجاتهم ، كما أضافت بعض السيدات على وجود بعض الحرف الأخرى مثل الطقية الصوف والشبيكة والشال وهي من الحرف التراثية ولها أشكال وألوان مختلفة يمكن أن يتهافت عليها السياح ، وأضافت بعض السيدات على أن هناك الشاش السياحي وهو منتج يدوي يتم تصنيعه في المنازل وهو شاش خفيف له ألوان مختلفة.

أما عن المأكولات التقليدية والتي تتميز بها القرية فقد ذكر المبحوثون إنهم مشهورين بعمل البمية الويكة والعيش الشمسي، والفايش، والفطير المشلتت، والعسل الأسود، والأبيض، وطهي الطيور بأنواعها مثل الحمام والبط، وهذه المأكولات يعشقها سكان المدن من أبناء القرية الذين نزحوا إلى القاهرة عندما يأتون لقضاء الأجازات والعطلات الرسمية في القرية ليتمتعوا بهذه المأكولات، ويمكن لهذه المأكولات أن تكون مصدرا لجذب للسياح أيضا.

وقد أضاف أحد المبحوثون من القيادات غير الرسمية أنهم يتمسكون بالزي الأبيض (الجلباب والعمة) وأن الجميع يتساوون في هذا الزي (الغني والفقير)، وأهل القرية والغرباء، ليكون الكل متساوون، وهذا الزي يرتديه جميع المشاركين في المنتدى الإقتصادي والمنتدى الثقافي الذي يقام بالقرية كل عام.

وقد أضاف معظم المبحوثون على أنه يقام بمركز دندرة الثقافي فاعليات ثقافية على مدار العام مثل: المنتدي الثقافي ويشمل فاعليات أدبية وشعرية ، مسابقات في التحطيب ، مسابقات في سباق الخيول ، معرض للحرف التراثية والبيئية، والمنتدى الإقتصادي ويشمل محاضرات في ريادة الأعمال ومعرض للمنتجات المختلفة، يحضر هذا المنتديات آلاف من الزائرين من جميع الدول العربية وغير العربية .

وعن الأماكن الطبيعية الجاذبة بقرية دندرة فقد أشار كبار المزارعين وبعض القيادات غير الرسمية بأنه يوجد بجزيرة دندرة مكان لصيد الطيور يتهافت عليه السياح لممارسة صيد البط وسط النيل، كما إنه يمكن الإستفادة بالجبال التي تحيط بالقرية لعمل رحلات سفاري.

وأما عن العادات والتقاليد الشعبية الخاصة بالفلكلور الشعبي فقد أجمع معظم المبحوثين على إنهم يمارسون رياضة التحطيب ويتمتعون بالغناء والمواويل على الربابة.

وعند السؤال عن أماكن الإقامة التي يمكن أن يقيم بها زوار القرية، فقد أوضحوا إنه لايوجد فنادق بيئية أو سياحية بالقرية وأن بيوتهم جميعا مفتوحة أمام زوار القرية وخصوصا في المنتديات التي تعقد مرتين في السنة بالقرية، وليس لديهم أي مانع من إقامة هذه الفنادق البيئية ومن إستضافة السياح من أي نوعية سواء هذه السياحة كانت محلية أو أجنبية، وخصوصا إذا كانت في النهاية لمصلحة أهل القرية وسوف تعود عليهم بالنفع، علاوة على أن أهل دندرة يتميزون بإستضافة الغرباء والكرم الشديد والأصالة والشهامة، وقد أضاف بعض المسئولين الرسميين بالقرية إنه هناك أرض فضاء تابعة للمركز الثقافي يمكن أن يقام عليها نموذج للبيت الريفي يمكن للسياح الإقامة به .

أما عن تزويد الارض الزراعية ببعض الأنشطة السياحية مثل حمام سباحة أو دراجات أو خيول، فقد أبدى معظم المبحوثين إعتراضهم على حمامات السباحة، أما الدراجات والخيول فقد لاقي قبولا من الجميع، كما أجمعوا على إمكانية تدريب السياح على بعض المنتجات الحرفية و تقديم الوجبات الريفية المتميزة ، وعمل رحلات سفاري والتنزه بالكارتات وقد رحب عدد كبير من الشباب والشابات بهذا النمط من السياحة لأنه سيوفر عدد كبير من الوظائف وخصوصا للشباب والمرأة الريفية.

وعند السؤال عن الصعوبات أو المعوقات التي يمكن أن تواجه السياحة الريفية بقرية دندرة فقد اتفق بعض القادة

الرسميون من المبحوثون وباقى المبحوثون على عدم وجود فنادق بيئية او أماكن مناسبة لإقامة السياح بالقرية ، نقص التمويل اللازم لتنشيط السياحة ويعتبر ذلك من أهم المعوقات التي تقف أمام أبناء القرية، ولا توجد دعاية كافية لإمكانيات السياحية بالقرية، وقلة وعي الأهالى بالتعامل مع السياح أو بما يمكن تقديمه للسياح .

5-3- لتحقيق الهدف الثالث: تم اقتراح نموذج لتأهيل قرية دندرة للعمل بالسياحة الريفية

بناءا على ماسبق يمكن وضع مقترح لإقامة فندق بيئي على طراز البيت الريفي كنموذج على أن يشارك أهالي القرية في إنشاؤه بجهودهم المادية وغير المادية، ويراعى في هذا البيت وجود المكونات التراثية للبيت الريفي القديم مثل الفرن البلدي والسلم الخشبي والكانون ويلحق بالمنزل مكان مخصص لتربية المواشي والطيور لكي يتمكن السائح من معايشة الأعمال اليومية التي يمارسها الريفيين مثل خبيز العيش والفطائر وحلب الماشية والأدوات المستخدمة فيه وجمع البيض وتربية الطيور.....الخ .

5-3-1- وحدات البيت الريفي

أ- أماكن للإعاشة يراعى في تأسيسها علي الخامات البيئية الطبيعية من أسره وكراسي، وتقديم المأكولات الشعبية مثل البط والحمام والشلولو والعيش الشمسي والفريك في أواني مصنوعة من الخامات البيئية من أواني فخارية أوالمصنعات من جريد النخل والخوص وتقديم المشروبات مثل الشاي والقرفة والجنزبيل والعرق سوس والكركديه.

ب- وحدة الصناعات التراثية التقليدية والبيئية وهي عبارة عن ورش للصناعات التقليدية منها :
ورشة لصناعة الجريد والخوص، ورشة لصناعة الفخار، ورشة لتصنيع ورق البردي، ورشة لصناعة الحلي والخرز وخلافه ورشة للصناعات القائمة على المخلفات المزرعية كالموز، أو نخيل البلح .

ج- وحدات الخدمات التسويقية وهو معرض دائم عبارة عن مبنى مستقل بداخله ممر أو أكثر مسقوفا به أماكن على الجانبين يعرض فيها عينات من كل منتجات الحرفيين بالقرية .

د- أماكن مفتوحة للخدمات الترفيهية والفلكلورية وتتوفر هذه الوحدات على مساحات ملائمة لمزاولة الأنشطة الشعبية والإحتفالات بالمناسبات الشعبية (الأفراح، حلقات الذكر والموالد، المهرجانات الشعبية في مواسم جمع المحاصيل الزراعية ووفاء النيل ...الخ) ، ممارسة الألعاب الرياضية المصرية (التحطيب، استماع الموسيقى والأغاني الشعبية، الرقصات الفلكولورية)

ذ- ركن الأطفال وينقسم إلى ثلاث أقسام هي:

1- القسم الأول(ركن المزرعة).

خاص برعاية الحيوانات والطيور حيث يوجد بهذاالقسم حظيرة خاصة بها بعض الحيوانات المزرعية مثل البقر والجاموس لكي يتعرف الأطفال عليها وعلى طريقة رعايتها وتغذيتها وحلبها ويشاركون المزارعين في هذه الأنشطة بطرق خاصة تصلح لقيام الأطفال بها، كما يوجد بهذا القسم ايضا حظيرة أخرى خاصة ببعض الطيور (رومي، دجاج، بط، أوز) يقوم فيها الأطفال بمراقبة سلوك هذه الطيور ومشاركة المزارعين في رعايتها وجمع البيض منها .

2- القسم الثاني (ركن الألعاب)

خاص بممارسة بعض الألعاب التراثية الريفية بشكل جذاب للأطفال مثل المراجيح، والحصان الخشبى.....الخ . كما يمكن تجهيز بعض الألعاب المشهورة كالباذل من ورق البردي برسومات فرعونية ملونة، وتقام مسابقات للأطفال في هذه الألعاب ويأخذ الأطفال هذه الألعاب كهدايا تذكارية مصرية لهم .

3- القسم الثالث (الورشة الفنية) ويتم فيها

- ممارسة الأعمال الفنية حيث يمارس فيها الأطفال الرسم في الهواء الطلق بين الأشجار والحيوانات والمنازل، ويحتفظ الأطفال برسوماتهم والعودة بها الى بلادهم .
- عمل المجسمات لنماذج من حيوانات المزرعة والمنازل من الفخار.
- الرسم على ورق نبات البردي .
- عمل منتجات من سعف النخيل وتدريبهم على عمل بعض الأشكال البسيطة .

مكونات البيت الريفي يمكن أن ينفذها الفندق البيئي أو بعض المنازل الريفيةالواسعة أو التي يحيط بها مساحات واسعة وهكذا يمكن تأهيل القرى لأن تكون قرية سياحية تتميز بالطابع الريفي الأصيل، إنطلاقا من مقوماتها وطبيعتها الساحرة، والتي تحوي بداخلها أثار ومناظر طبيعية وجو نقي وعلاقات إجتماعية متأصلة توضح هذه الرؤية مدى إمكانية الإستفادة من مقومات القرى الريفية في رفع مستوى معيشة الريفيين بها، ويمكن أيضا الإعتماد على السياحة الداخلية من هواة المناطق الريفية، أوعمل رحلات مدرسية ومعسكرات بهذه المناطق الريفية والتي تدعم الإنتماء لدى طلاب المدارس وتربطهم بالأراضي الزراعية .

5-3-2- ويمكن وضع تصور لزيارة السائحين لقرية دندرة

1- تبدأ الرحلة بنهر النيل نزولا بالمرسى المؤدي الى معبد دندرة لتبدأ الرحلة بركوب الكارتات للوصول الى معبد دندرة، وإستقبال بعض أطفال القرية بالجلباب الأبيض والعمة المميزة لهم للسياح وإعطاءهم هدايا تذكارية من منتجات القرية وأخذ بعض الصور مع الأطفال .

2- زيارة لمعبد دندرة للتعرف على تاريخه .

3- جولة بمحيط المعبد للتمتع بالمشغولات اليدوية والتي تقوم بها المرأة من إكسسوارات وقلائد مستوحاة من نقوشات المعبد، مع إتاحة فرصة للسياح مشاركتهم

في صنع هذه القلائد بأنفسهم، وعلى غرار ذلك المشغولات الأخرى من الفخار والكليم اليدوي والأقفاص،والشاش السياحي .

4- ركوب الكارتات والخيول للتجول بالقرية والتمتع بمناظر الحقول الزراعية، والتمتع بمزارع الموز والتعرف على طرق تجهيز الأرض، وزراعتها والعناية بها، طرق جمع المحصول ومشاركتهم في بعض هذه العمليات، وتقديم وجبات خفيفة للسياح بهذه المزارع من إنتاج أصحاب المزرعة مصنوعة من الموز كالفطائر الحلوة مع العسل أو من منتجات الألبان والتي تتوفر بالمزرعة، إعطاء هدايا رمزية للسياح في علب مصنوعة من أوراق الموز مصنعة بطريقة جذابة وبسيطة.

5- ركوب العربات التي تجرها الدواب للوصول إلى البيت الريفي ومشاهدة مكوناته وممارسة بعض الأعمال اليومية التي يقوم بها الريفيون بمنازلهم من حلب المواشي وتربية الطيور وتجميع البيض ....الخ ، وتناول وجبة الغذاء من المأكولات الشعبية .

6- إرتداء السياح الملابس المميزة التقليدية الخاصة بالمنطقة، والتجمع في ساحة البيت الريفي لمشاهدة فقرات فنية وممارسة رياضة التحطيب وممارسة السياح لهذه الرياضة، والتمتع بسماع الربابة والتي تتميز بها الثقافة القيناوية.

7- التمتع بقضاء ليلة بالبيت الريفي أو بأحد البيوت الريفية المخصصة لذلك.

8- وفي اليوم التالي يبدأ بالافطار ببعض المأكولات التقليدية الشهيرة مثل الفطير المشلتت والعسل والقشدة .

9- الخروج للتمتع بصيد البط بجزيرة دندرة بوسط النيل ويمكن تناول الغذاء من الطيور كالبط والحمام والتي يمكن أن تعدها سيدات من هذه الجزيرة كمجموعة تعمل معا لتقديم هذه الخدمة .

10- التوجه الى القرى المجاورة للتمتع بالمقومات السياحية بها مثل قرية دنفيق الجبل بمركز نقاده لزيارة مجمع الأديرة والتي ترجع الى القرن الرابع الميلادي،ومشاهدة طرق تصنيع الحرير الطبيعي، وزيارة بعض المعالم الإسلامية مسجد العارف بالله سيدي عبد الرحيم بمدينة قنا، زيارة متحف السيرة الهلالية .

11- زيارة قرية المحروسة والمعروفة بقرية البلاص سابقا والمشهورة بصناعة الأواني الفخارية علاوة على دير ماري جرجس المبني على النظام البيزنطي .

12- عمل رحلات سفاري وركوب الخيل .

13- رحلة العودة الى مدينة الأقصر من خلال نهر النيل ومشاهدة تعانق الطبيعة ونهر النيل مع غروب الشمس.

نستخلص من نتائج البحث الخاصة بقرية دندرة بعض عناصر التحليل الرباعي مواطن القوة والضعف والفرص والتهديدات لتحديد اهم المقترحات:

مواطن الضعف **weakness**	مواطن القوة **Strength**
- عدم وجود فنادق بيئية أو أماكن للاقامة . -عدم وجود دعاية كافية . - نقص الوعي لدى الريفيين بامكانية التعامل مع السياح . - سوء حالة الشوارع . - نقص الخدمات الصحية . - عدم وجود معارض . - نقص التمويل الامكانيات المادية . - عدم وجود منظمات أهلية داعمة لقيام السياحة.	- وجود معبد دندرة بالقرب من شاطيء النيل. - موقعها المتميز نتيجة قربها من الأقصر بمعابدها الفرعونية، والبحر الأحمر . - نهر النيل ، الجبال، الصحراء الغربية. - وجود جزر لصيد الطيور. - وجود مزارع الموز . - وجود العديد من الممارسات الريفية المميزة من الأنشطة المزرعية التي تمارس داخل وخارج البيت الريفي. - وجود العديد من الفنون والتراث الشعبي الريفي المميز. - وجود طاقات بشرية لديها خبرات بيئية. - قربها من قرية دنفيق الجبل الغنية بالسياحة الدينية وقري المحروسة المشهورة بعمل المنتجات الفخارية . - استعداد الأهالي لتجهيز بيوتهم لاستقبال السياح للتعرف على الحياه الريفية الزراعية .
التهديدات**Threats** - الإنفلات الأمني مما يؤثر على وصول السياح الى القرية. -عدم الاستقرار الإقتصادي والسياسي.	الفرص **Opportunity** - المنتدى الإقتصادي والثقافي المقام بقرية دندرة والذي يحضره الالاف من المشاركين من داخل مصر وخارجها سنويا. -الكثير من المنح الداخلية والخارجية والتي يمكن ان توجه لتنشيط السياحة الريفية بالقرية. -إمكانية عمل مهرجانات سياحية على كورنيش النيل بجوار منطقة معبد دندرة. - وجود أرض فضاء تابعة للمركز الثقافي يمكن أن يقام عليها نموذج للبيت الريفي .

من خلال نتائج التحليل الرباعي لنقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات يمكن اقتراح مجموعة من **التوصيات اهمها :**

1- اعداد فيلم وثائقي عن الصناعات التقليدية والتراث الريفي وطرق المعيشة بالقرية وطقوس الأفراح والاحتفالات بالمولود وعرض التراث الخاص برياضة التحطيب – السيرة الهلالية – غناء شعبي – الربابة لعمل الدعاية المطلوبة .

2- إحياء المرسى الخاص بمعبد دندرة على النيل وتجديده وتأهيله .

3- تطوير المعارض القائمة بجوار المعبد لعرض منتجات القرية من خلال أبناء القرية لتعود المنفعة عليهم.

4- تدريب أبناء القرية على كيفية إستضافة وجذب السياح والتعامل معهم بأخلاقيات السياحة، وتدريبهم على تقديم وجبات آمنة ونظيفة وجذابة، والتدريب على كيفية إستغلال الموارد الطبيعية الموجودة بالقرية والإستفادة منها في زيادة دخولهم، وكيفية بناء البيوت الريفية وتجهيزها بخامات من البيئة الطبيعية .

5- بناء البيت الريفي بالأرض المملوكة للمركز الثقافي .

6- الاهتمام بخدمات **البنية** الأساسية من رصف طرق وإنارة وتوفير الخدمات الصحية ووسائل المواصلات المناسبة (حنطور – مراكب) .

7- العمل على تطوير الصناعات التقليدية مثل الفخار والسعف والجريد لعمل منتجات ذات استخدامات حديثة، وإعداد دورات تدريبية لنساء القرية وفتياتها لتدريبهم على هذه الحرف اليدوية وتطويرها.

8- تخصيص مكان لإقامة المعارض الدورية أوالثابتة .

9- تقديم القروض الصغيرة الميسرة لإقامة المشروعات الإنتاجية التقليدية للشباب والتي تخدم الاغراض السياحية.

10- رفع كفاءة الأمن .

11- إنشاء فنادق بيئية ريفية بقرية دندرة.

12- زيادة التمويل الازم لتنشيط السياحة

6- المراجع

مراجع باللغة العربية

دليل محافظة قنا السياحي ، مركز دندرة الثقافي،(2015)، ص 2.

6. REFERENCES

Humaira I. (2010). Rural tourism- An overview, Agriculture and rural development. Government of Alberta,Canada pp4-7 .

Knowd I. (2001). Rural Tourism: Panacea and Paradox, Exploring the Phenomenon of Rural Tourism and Tourism's Interaction with Host Rural Communities, Studies School of Environment and Agriculture, University of Western Sydney p5: p10-17.

Kostas E. S. (2002). "Rural Tourism: An opportunity for sustainable development of rural areas" pp4 .

Okech H. G. (2012). Rural Tourism as a sustainable development alternative: an analysis with special reference to Luanda, Kenya p40.

Pakurar M. and Olah J. (2008). Definion of Rural Tourism and its characteristics in the Northern Great Plain region p777.

Tuğba Kiper and Gülen Özdemir (2012). Tourism Planning in rural Areas and Organization Possibilities, Namık Kemal University, Faculty of Agriculture, Department of Landscape Architecture, Department of Agricultural Economics, Turkey p123-124.